الفاظ المعادن المشتركة بين العربية والاكدية

دراسة لغوية

فضيلة صبيح نومان الخزاعي
جامعة القادسية – كلية الآداب
قسم اللغة العربية

المقدمة

الحمد للّه رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين محمد المصطفى الامين وعلى اله وصحبه المنتجبين وبعد.....

ان بداية معرفة الإنسان بالمعادن هو الطور المعروف بـ(الحجري – المعدني)، الذي يعد أول مرحلة في حضارات الشرق الأدنى أنتقل اليها الإنسان من العصر الحجري المتأخر، ودام هذا الطور بوجه التقريب من الألف السادس حتى الأف الرابع ق.م[1]، وقد «جلب سكان وادي الرافدين من بعض أجزاء الجزيرة بعض الأحجار والمعادن منذ عصر ما قبل التأريخ فمن ذلك (النحاس الخام) من الجنوب الشرقي من الجزيرة الموجودة في عمان (مجان في المصادر المسمارية) وكان هذا الجزء مصدراً للنحاس في العصور التأريخية التي جاءت أخبار العلاقات فيها مدونة، وقد أتقن سكان وادي

(1) ظ: علاقات العراق القديم وبلدان الشرق الأدنى (طه باقر)، سومر، كانون الثاني، 1948، مج /4، ج1 /87، وظ: حضارة العراق (نخبة من الباحثين العراقيين)، 1/239 .

الرافدين تعدين النحاس منذ الألف الرابع ق.م منذ عصر العبيد»[1]، ويرجع فضل ظهور الحضارة و الثقافة والفنون وتقدمهما كالفن العماري وفن النحت على الحجر وفن الزراعة إلى اكتشاف (المعادن) في أواخر الدور الحجري الحديث وأستعملوها أول مرة في زمن تقدم فجر عهد السلالات بمدة طويلة. وقد أكتشفت بكثرة في مواقع متعددة منها: أور والعبيد وكيش و الوركاء و تل اسمر و الخفاجي وتل اجرب وغيرها من مواقع جنوب العراق وفي تبة كورا وتل بلا و نينوى وغيرها من مواقع شمال العراق[2] وقد استخدم الإنسان الأحجار لأول مرة فيٍ صنع أدواته الخاصة[3]. (وجيولوجيا) فإن المعدن هو مادة صلبة توجد في الطبيعة تمتلك تركيباً كيميائيا ثابتاً بشكل بلوري منتظم وخواص كيميائية وفيزيائية معينة[4] وسنعرض للمفردات المشتركة الدالّة على: مكونات الارض وهي في ثلاثة محاور الاول: الفاظ المعادن والثاني: الاحجار الكريمة والصخور والمحور الثالث: اسماء التراب.

(1) علاقات بلاد الرافدين بجزيرة العرب (طه باقر)، سومر 1949، مج /5، ج2 /133.

(2) ظ: المعادن وأول المستعمل منها في هذه البلاد (سليم لاوي)، سومر، كانون الثاني، 1946، مج/2، ج1/89 .

(3) ظ: نشأة الدين والحضارة والعصور الجليدية (د0 فوزي رشيد)، سومر، 1976، مج/2، ج1 /11.

(4) ظ: الجيولوجيا الفيزيائية (جون.اي. ساندرس. والان. اج. اندرسون وروبرت كارولا): 2/ 876، وظ: الموارد الطبيعية: ما هيتها – تعريفها – اصنافها وصيانتها) (د. وفيق حسين الخشاب ومهدي محمد علي الصحاف): 334، 381.

المحور الاول

الفاظ المعادن

1 - **الآنـك**: وهـو ضرب من الرصاص يطلق عليه أسم الرصاص القلعي، أي الرصاص الجيد المنسوب إلى معدن القلع، وجـاء فـي الأكـديـة، بصيغة أنكو[1] (anakku)، ومعناها: الرصاص، وفي احتمال آخر القصدير[2]، ومقابلها العربي: «الانُكُ: الأُسـربُّ وهـو الرَّصاصُ القَلعِيُّ، قال أبو منصور: واحسبه معرّباً، وقيل هو الرصاص الأبيض، وقيل الأسـود وقيل هـو الخالص منه»[3] وهـو فارسي[4]، وأصلها الأكدي يدحض الآراء القائلة بأنها معربة وفارسـيـة، ولا غـرابـة في هـذه الآراء التي أنما هي توصيف الأقدمين الذين لا سابق معرفة لهم بالدراسات الآشورية الحديثة.

2 - **بلور**: جاءت في الأكدية، بصيغة (بورَلّو[5]: Burallu)، ومعناها: البلور[6] ومقابلها العربي: البلور من الجواهر: وهـي أسماء تفـرّد بهـا الفـرس دون العـرب، فاضطرت العـرب الـى تعريبها أو تركها كذلك[7]، وان أصلها الأكدي ينفي القول أنها فارسية، وقـد حصـل قلـب مكـانـي لكلمة (Burallu) الأكدي بتقديم الراء وتأخير الـلام، التي تقدمت في

(1) والصواب (أنكُّ بالحركة القصيرة الضمة وليس (انكو) بالحركة الطويلة، وذلك في ضوء الرسم الأملائي للكلمة الأكدية (an-akku)، المرسومة بالحركة القصيرة في آخر الكلمة، ظ في الحركات القصيرة و الطويلة: طريقة لكتابة نصوص اللهجات العربية الحديثة بحروف عربية (د0 خليل عساكر) مجلة مجمع اللغة العربية ع / 8، ص185 ودروس في علم أصوات العربية (جان كانتنيو): 9 .

(2) ظ: من تراثنا اللغوي القديم: 54-53 0

(3) لسان العرب / ابن منظور / «مادة انك» 1/241

(4) ظ: المزهر في علوم اللغة وأنواعها (جلال الدين السيوطي) 2/54.

(5) والصواب (بـورَلُّ) بالحركة القصيرة الضمة وليس بالحركة الطويلة (الواو) في ضوء الرسم الاملائي للكلمة الأكدية (Burallu) .

(6) ظ: من تراثنا اللغوي القديم: 61.

(7) المزهر: 1/275.

الكلمة العربية (بلور) وتأخرت الــراء، وسبب ظاهرة القلب المكاني التي تحدث بتقديم بعض أصوات الكلمة على بعض، وذلك لصعوبة تتابعها الأصلي على الذوق اللغوي وهي تحدث اولاً عند اتصال الأصوات في الكلمة، غير أنها غالباً ما تعمم في التصاريف جميعها بوساطة القياس، وهي تشبه ظاهرة المخالفة من حيث أنها لا تهم القواعد، بقدر ما تهم الميادين المعجمية – الصرفية، ولذلك لا يلاحظ منها هنا إلا بعض المجالات المهمة على وجه الخصوص[1]، إذ يتم تقديم أو تأخير احد حروف اللفظ الواحد من حيث بنية الكلمة لا معناها، وهو اقل وروداً من الإبدال[2].

3 – **التبر**: جاء ذكره في: (الاشوري الوسيط والحديث، بصيغة: تبيرُ /رَ: tabiru/a)، ومعناها: نحاس[3]، ومقابلها العربي «التبر من جواهر الأرض وهو ما كان من الذهب والفضة غير مصوغ»[4]. ولا بد لنا من ان نشير إلى تقارب اللون بين الذهب والنحاس، مما يسهل اطلاق لفظ التبر على أي منهما.

4 – **خرص**: جاء في الأكدي القديم، فما بعد، بصيغة: (خُراصُ: ?urā?u) ومعناها: ذهب، ومادة، واستعمال أقتصادي[5]، ومقابلها العربي «الخُرْص والخِرْص: القُرْط بَحبّة واحدة، وقيل: هي الحلقة من الذهب و الفضة والجمع خرصَةَ»[6]، ويُعَرف الخرص عند الجيولوجيين بـ(الخارصين)، ويعدُّ من المعادن الفلزية القابلة للألتواء والطرق والامتداد (أي التمدد)، والسحب مع غيرها من المعادن الفلزية، ومنها: الفضة والنحاس والحديد والألمنيوم والزنك.

(1) ظ: فقه اللغات السامية: 81-80.

(2) ظ: الفلسفة اللغوية: 59.

(3) A.H.W. /t (1979) ,V.O.L /14,p.1298

(4) مقاييس اللغة: 1/362، وظ: الساميون ولغاتهم (حسن ظاظا): 146 0

(5) C.A.D. / .(1956),6/245,A.H .W.:4/359

وظ: من تراثنا اللغوي القديم: 78-77 وملحمة كلكامش (د. سامي سعيد الأحمد): 278، 335، 369.

(6) لسان العرب (خرص) 4/63.

وعبارة (استعمال اقتصادي) في المعنى الأكدي لكلمة (خرص) لها مدلول تجاري لدى العراقيين القدماء، إذ عرف الأكديون والآشوريون استيرادهم الذهب والفضة من تركيا وبشكل منتظم وذلك مقابل منتجات أكدية وبابلية وآشورية، وحصولهم على الذهب من مناجمه المعروفة في مصر القديمة بالمقايضة او كهدايا ولمدة طويلة، فضلاً عن ذلك فإن المعدنين الذهب والفضة من المعادن النبيلة التي استخدمت كمقياس لتقييم الأشياء وتعيين ما يقابلها من البضائع[1].

5 – زفت: جاء ذكره في: (البابلي الحديث، بصيغة: (زِبتُ: Zi-btu) ومعناها:زفت[2] ومقابلها العربي: الزفت هو الذي يستخدم للطلاء[3]، وقد حصل ابدال صوتي من الوحدة الصوتية (الباء) في الكلمة الأكدية (Zibtu) إلى الوحدة الصوتية (الفاء) في الكلمة العربية (زفت)، وأمثلة هذا الإبدال في العربية: «يُقَال: خذهُ بإِبّانه، وخذْهُ بإِفّانه، أي: بزمانِه وحينه»[4]، ويحدث الباء والفاء عند مخرج واحد بعينه وهو الشفة[5]، أي ان مخرج الباء شفوي مجهور ومخرج الفاء شفوي أسناني مهموس وكلاهما مرققان[6].

6 – **سكب**: وهي التسمية الأكدية لمعدن الفضة، بصيغة: (كاسپي، ومعناها: الفضة)[7]، بحسب اعتقاد الرأي القائل بأنه لاتزال أحدى القرى السورية الحالية الواقعة في سفوح جبال طوروس التي تحمل أسم (كَسَب) والذي ربما يدل على غنى هذه المنطقة بمعدن الفضة إذ ان سرجون الأكدي كان يسمي جبل

(1) ظ: حضارة العراق: 252-250/1
(2) C.A.D:21/104;A.H.W:16/1524.
(3) ظ: مقاييس اللغة: 3/15 .

(4) الإبدال (ابو الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي الحلبي): 1/19، ظ: الباء في العربية: دراسة لغوية نحوية (خليل إبراهيم مضحي الكبيسي)، ر.م، كلية التربية، جامعة الأنبار، 1998: 57.
(5) ظ: اسباب حدوث الحروف (ابو علي بن سينا): 18، 23 .
(6) ظ: اللغة العربية: معناها ومبناها: (تمام حسان): 79 .
(7) ظ: ملحمة جلجامش: (سامي سعيد الأحمد) 171 .

طوروس بـ(جبال الفضة)[1]، ولكن المقابل العربي لكلمة (كَسبُّم) الأكدية: «السكب: النحاس»[2]، «وعن ابن الإعرابي: أو الرصاص»[3]، وحصل للكلمة قلب مكاني بتقديم الكاف وتأخير السين التي تقدمت في الكلمة العربية (سكب) لتعطي معنى (النحاس)، وقد كانت بداية شيوع استخدام النحاس في العراق ولإول مرة على شكل أدوات حربية ومنها رؤوس الحراب ويبدو ان استخدامه كان في أول الأمر بشكله الطبيعي وذلك بطرقه بدون تسخين الماء[4]، وان هذا القول يدحض الرأي القائل بان: «بلاد الرافدين تفتقر إلى المعادن ولذلك نجد ان تجارها يسافرون الى ما وراء جبال طوروس في بحثهم عن النحاس والرصاص والحديد والفضة والذهب الذي لا يتوفر في تربتها»[5].

7 - **السكُ**: جاء ذكره في البابلية، بصيغة (اشقيقو) و (اشكيكو) بمعنى: الزرنيخ، مسبوقاً بالعلامة الدالة على المعدنيات والأحجار[6]، ومقابلها العربي: (السُّكُ: شيء اسود كالقار يخلط بالمسك وهو حينئذ السُّك[7]، أو هو: (تَضبيبُك الباب أو الخشب بالحديد، وهو السَّكيُّ والسَّكُّ)[8].

وقد حصل ابدال صوتي للكلمتين الأكديتين (اشقيقو) و(اشكيكو) من صوت الشين إلى صوت السين في الكلمة العربية (السُك)، وذلك: (لقرب السين من الشين في الهمس)[9] إذ ان الشين تبدل من السين في العربية، كقولك جُعْسُوس

(1) ظ: دور حضارة العراق القديمة في بلاد الشام (هديب حياوي عبد الكريم غزالة) أ.د، القادسية، 2002 هامش الرسالة: 99.

(2) لسان العرب (سكب) 6/303 .

(3) تاج العروس «سكب»: 3/66 .

(4) ظ: حضارة العراق: 1/240 .

(5) الحياة اليومية في بلاد بابل وآشور (جورج كونتينو): 151 .

(6) ظ: دراسة في النباتات المذكورة في المصادر المسمارية (طه باقر)، سومر، 1952، مج /8، ج2 / 167 .

(7) المخصص (ابن سيدة): 3/201 .

(8) لسان العرب (سكك): 6/309.

(9) ظ: ثلاثة كتب في الحروف (الخليل بن أحمد وابن السكيت والرازي): 152.

وجُعْشُوش للئيم[1] وقولك: السلام: شلام، واللسان لشان، والاسم اشم[2]، ومن المعروف ان الشين والسين من الأصوات اللثوية الأحتكاكية المرققة[3]، وهي أصوات ضوضائية خالصة من دون ان تحدث ذبذبة منتظمة[4]، وهكذا فأن السين والشين: «صوتان توأمان لو أبدل احدهما بالآخر في كلمات اللغة العربية و البابلية – الآشورية التي تتكون منهما، لتشابهت كلمات

(1) ظ: المزهر: 1/575، واللغات السامية: 30 .

(2) ظ: حول اللغة العربية الفصحى واللهجات العربية و اللغة العربية الأم (فرنرديم)، مجلة كلية الآداب / بيروت:ع 31، ص30.

(3) ظ: دراسة الصوت اللغوي (د. احمد مختار عمر): 20، والكنز اللغوي في اللسن العربي (د. أوغست هفنر): 41، ولحن العامة في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة (د.عبد العزيز مطر): 187، وظواهر المحافظة والتطور في الصوامت العربية على ضوء المناهج المقارنة لعلم اللغات السامية (رمزي بعلبكي)، مجلة كلية الآداب، بيروت، 31/ 22 .

(4) صوت العين وكتابته في اللغة البابلية – الآشورية (خالد الاعظمي)، سومر، 1963م، مج/19، ج2-1 /174.

الأولى بالثانية لفظاً ومعنى»[5] كذلك حصل ابدال صوتي للكلمة الأكدية (اشقيقو) من الوحدة الصوتية (القاف) في الأكدية إلى الوحدة الصوتية (الكاف) في الكلمة العربية (السُّكّ)، ومن أمثلة هذا الإبدال في العربية «القافور والكافور، والقَفُّ والكَفُّ – إذا تقارب الحرفان في المخرج وتعاقبا في اللغات»[6] كالقول: «إناءُ قَرْبانُ وكَرْبان إذ دَنا أَنْ يمتلي» وهذه هي: «الكاف الخفيفة التي استعملها العرب في عصرنا هذا بدل القاف وهي تحدث حيث تحدث الكاف ولكن أدخل وبحبس اضعف»[7]، إذ: «تعدّ الكاف أيسر نطقاً من القاف، من ناحيتي مخرجهما، وعدم تدخل مؤخر اللسان - بحركة ثانوية – في أثناء نطقها، اما القاف فمخرجها متطرف من ناحية، ونطقها يصحب بحركة ثانوية لمؤخر اللسان من ناحية أخرى، مما يكسب بعض

(5) معاني القرآن (الفرّاء): 3/2 .

(6) الإبدال (أَبو يعقوب ابن السكيت): 114.

(7) أسباب حدوث الحروف: 20، وتثقيف اللسان وتلقيح الجنان (ابن مكي الصقلي): 94 .

القيمة التفخيمية»[1] والنطق بين القاف و الكاف هي لغة تميم[2].

8 - **الصفر**: جاء ذكرها في الأكدية بصيغة: (سِپَرُّ(م) (sipar-(m) ru)، معناها: نحاس[3] ومقابلها العربي: «الصّفر: النحاس الجيد»[4]، وقد عرف المتخصص في الأشتغال بالبرنز ومشتقاته في العراق القديم باسم (سپارو) التي تشير إلى معدن النحاس، ومنها كلمة (الصفر) في العربية ويطلق على مدينة (سپار) تسمية (مدينة البرنز)([5]) وقد حصل للكلمة الأكدية (siparru (m)) ابدال من الوحدة الصوتية (السين) إلى الوحدة الصوتية (الصاد) في الكلمة العربية (الصفر)، وذلك لتقارب مخرج الحرفين الأسليين السين والصاد ما بين رأس اللسان وبين صفحتي الثنيتين العليتين، والصاد أدخلها في المخرج، والسين أوسطها[6] وكتابة ونطق السين في اللغة الأكدية ضمن هذه الكلمة وما سنذكره من كلمات، يدحض الرأي القائل: «ان اللغة الأكدية، فقدت السين»[7] كذلك جاء في العربية إبدال السين صاداً، إذ إنهم: «أبدلوا السين صاداً لأنها اقرب الحروف اليها»[8] فمن ذلك، قالوا: يساقون يصاقون، وصَقَّر وسَقَّر، وصَخَّر وسَخَّر: مصدر سخرت منه اذا هزأت، والصُّقَع والسُّقَع: الناحية من الأرض، والصندوق والسندوق وغيرها[9]، »ليس المراد بالإبدال أن العرب تَتَعَّمد تعويض حرف من حرف، وانما هي لغات مختلفة لمعان

(1) دراسة الصوت اللغوي: 341.
(2) ظ: المزهر: 1/221 .
(3) A.H.W/S (1974 , 1976): 11/1048 وظ: من تراثنا اللغوي القديم: 113 .
(4) لسان العرب (صفر) 7/359 .
(5) ظ: حضارة العراق: 1/242.
(6) ظ: دراسات في فقه اللغة (صبحي الصالح): 279، 281.
5) بناء الجملة بين العربية والأكدية (سلوان شاطر حلحول)، ر.م، القادسية، كلية الآداب، 2000: 39.
(7) المزهر: 1/196، وصوت العين وكتابته في اللغة البابلية والآشورية: سومر، 1963، مج /19، ج1-174 / 2 0
(8)
(9) ظ: المزهر: 1/469، والازمنه وتلبية الجاهلية (ابو علي محمد ابن المستنير قطرب): 49 .

متفقه، تتقارب اللفظتان في لغتين لمعنى واحد، حتى لا يختلفا الا في حرف واحد [1]»، وقد حصل ابدال صوتي من (الپاء / P) في الكلمة الأكدية (siparru (m)) إلى صوت الفاء في الكلمة العربية (صفر) وذلك لتقارب مخرجهما لأن الپاء والفاء من الأصوات المهموسة[2].

9 - **قير**: جاء ذكرها في: الآشوري الوسيط و الحديث، بصيغة: (قيرُ: qiru)، وهي صيغة مساوية للصيغة (kiru)، ومعناها: إسفلت[3] وعلى الأغلب أستخدم القار في العراق القديم لتزفيت السفن، إذ ملطت سفينة النبي (نوح) بالقار او الزفت من الداخل لئلا تترشح اليها المياه من الطوفان، وتروي لنا ملحمة كلكامش أن (اوتو - نبشتم) أيضاً هيأ القار و الزفت لتزفيت السفينة [4]، واما المقابل العربي لكلمة (qiru)، فهو: «صُعُدٌ يذاب فيُسْتَخْرجَ منه القار وهو أسود تُطلَى به السُّفُن وتُحْشَى به الخَلاخيلَ والأسورةُ»[5]، وجاءت كلمة قار بوجهين في المعتل: قار وقير[6]، وقد حصل لكلمة (KIRU) ابدال صوتي من الكاف الى القاف في الكلمة العربية (قير)، وذكرنا هذا في كلمة (السّك) السابقة، وان مجيىء كلمة (قير) في الآشوري الوسيط و الحديث ضمن اللهجات العراقية القديمة يدحض الرأي القائل بأن:«قار وقير معربان»[7]، وان نطق وكتابة صوت القاف في الأكدية يدحض الرأي القائل، بأن اللغة الأكدية فقدت القاف[8].

10 -**الكبريت**: جاء ذكره في: (البابلي الوسيط والنحوي، بصيغة (كِبريتُ: Kibritu (0 ومعناها:

(1) المزهر: 1/460 0

(2) ظ: فقه اللغات السامية: 39.

(3) A.H.W. / q(1974 , 1976): 10 / 923

(4) ظ: نصوص من الأدب العراقي القديم: استنتاجات وتعليقات (طه باقر)، سومر، 1951، مج /7، ج1 /44، و ظ: تاريخ حضارة وادي الرافدين: 2/18.

(5) العين (ابو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي) (قور): 5/206 .

(6) ظ: المزهر: 2/239 .

(7) شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل (شهاب الدين أحمد الخفاجي): 211.

(8) ظ: أبحاث ونصوص في فقه اللغة العربية (د. رشيد عبد الرحمن العبيدي): 122، وبناء الجملة بين العربية والأكدية، ر0م: 39 .

كبريت)[1]، ومقابلها العربي: «الكبريت: الذهب الأحمر وقيل الياقوت الأحمر»[2]، وهو: (من العناصر الواسعة الانتشار في الطبيعة ، إذ يؤلف نسبة ٪1 من القشرة الأرضية ويوجد على هيأة كبريتات وكبريتيدات متحدة مع المواد الهيدروكوربونية وكذلك على شكل عنصر حي في الصخور الرسوبية والبركانية أو ابخرة البراكين[3]، ومجيىء الكلمة في البابلي الوسيط والنحوي ضمن اللهجات العراقية القديمة ، يدحض الآراء القائلة التي تنفي عربيته أو قول الجواليقي: (ت540 هـ) بتعريبها[4]، وقول شهاب الدين الخفاجي (ت 1069هـ): «ليس بعربي محض»[5]، والرأي القائل بأقتباسها من الفارسية[6]، او ان (اصلها مجهول)[7].

11 - **مَرْجان**: جاء ذكرها في المصادر المسمارية في البابلية والآشورية، بصيغة (مَركانو) و (مَركونو) و (مَركولو)، ومعناها مرجان[8]، ومقابلها العربي (المَرْجان:اللُّؤلُؤُ الصّغار أو نحوه، واحدته مرجانه ... وقال بعضهم المرجان: البسَّذّ، وهو جوهر احمر[9]، وهي (عروق حمر تستخرج من البحر كأصابع الكف وهو المشهور ... معناه لؤلؤ ودُرّ: وهو مادة كلسية تتكون في مغابن الحيوان الهلامي الذي يعيش في جوف الصدفة البحرية والنهرية وغالباً يكون أحمر اللون وقد يكون أبيض به نقط حمر[10].

(1) C.A.D. , K (1971) / 8/333
وظ من تراثنا اللغوي القديم: 126-125، والطب العراقي القديم (د. سامي سعيد الأحمد)، سومر، 1974، مج /30، ج-1 2، 121 .
(2) المخصص: 3/ 23.
(3) ظ: الموارد الطبيعية: 418.
(4) المعرب: 338.
(5) شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل (شهاب الدين أحمد الخفاجي): 225.
(6) ظ: غرائب اللغة العربية (رفائيل نخلة اليسوعي): 228 .
(7) A.H.W: 5/471
(8) ظ: من تراثنا اللغوي القديم: 141 .
(9) لسان العرب (مرج) 13/66.
(10) تفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية مع ذكر أصلها بحروفه (طوبياً العنيسي): 98.

وقد حصل لكلمة (مَركانو)، ابدال صوتي من الوحدة الصوتية (g/ك) إلى الوحدة الصوتية (الجيم) في الكلمة العربية (مرجان)، وعُدّت الوحدة الصوتية (g/ك): (غير مستحسنة ولا كثيرة في لغة من ترتضى عربيته، ولا تستحسن في قراءة القرآن، ولا في الشعر)[1]، وهي لغة اضطرارية (سائرة في اليمن مثل جَملَ اذا اضطروا قالوا كَمَلَ بين الجيم والكاف)[2]، وهذه: «حروف لا تتكلم بها العرب إلا ضرورة، فإذا اضطروا إليها حولوها عند التكلم بها إلى اقرب الحروف من مخارجها، فمن تلك الحروف، الحرف الذي. بين القاف و الكاف والجيم»[3]، إذ ان: «الذين تكلموا بهذه الحروف المسترذلة قوم من العرب خالطوا العجم»[4]، ومجيء كلمة (مرجان) في البابلية والآشورية العراقية يدحض الرأي القائل بأنها أعجمية[5]، وفي قوله تعالى: مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ × فَبِأَيِّ آلاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ × يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ[6]، والمعنى: «أنه شبههم بالمرجان ليدل ذلك على تشبيههم بالياقوت الأحمر وهو أحسن الياقوت»[7] كذلك فأن عراقية كلمة (مرجان) القديمة تدحض رأي الجواليقي بتعريبها[8]، ورأي رفائيل نخلة بيونانيتها[9].

12 - **نفط**: جاء ذكرها في: (البابلي القديم، وعيلام، والبابلي النحوي، والآشوري الحديث، والبابلي الحديث، بصيغة: (نَپط:

(1) الكتاب (سيبويه): 2/404 .

(2) جمهرة اللغة (ابن دريد): 1/ 42 .

(3) الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها (ابو الحسين احمد بن فارس): 54، وتقويم اللسان (ابن الجوزي): 52، والمزهر: 1/221 .

(4) شرح المفصل (لأبن يعيش): 10/125، 128، وظ: طريقة لكتابة نصوص اللهجات العربية الحديثة بحروف عربية: 187.

(5) ظ: الاتقان في علوم القرآن (جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي الشافعي): 2/99 .

(6) الرحمن: 22-19.

(7) الجمان في تشبيهات القرآن لابن ناقيا البغدادي (د. مصطفى الصاوي الجويني): 194.

(8) ظ: المعرب: 144.

(9) ظ: غرائب اللغة العربية: 269.

NAP⍰U)، ومعناها: نفط)[1]، وجاءت في: (البابلي النحوي) بصيغة (نبِطُ: nib⍰u) معناها: ضياء، ولمعان أو تألق[2]، وقد عرف النفط الخام في العراق القديم منذ أقدم الأزمان، وتكتب كلمة نفط في نظام الخط المسماري بعلامات مسمارية سومرية منها (يا- اسِر: -I-Es ir)، ويرادفها في البابلية (شمن – اتى)، أي سمن أو زيت القير، كذلك تكتب كلمة (نفط) البابلية بعلامات مسمارية سومرية أخر، وهي: (يا –كُر –رَ: I-Kur-Ra) ومعناها في السومرية زيت الجبل او الحجر، وهي تسمية تذكرنا بأسمه اللآتيني (petrolium) وورد في النصوص المسمارية صفة لأحد أنواع هذا النفط لعلها تشير إلى نفط المصابيح فضلاً عن النفط الخام إذ وصف هذا النوع بأنه: (النفط الصافي)، وبعض الإشارات التي وردت في النصوص المسمارية التي تشير إلى استعمال النفط الخام (او النفط الأسود) في المشاعل[3]، وفي هذا دلالة على استعمال النفط لأغراض الإنارة، وهذا واضح من المعنى الأكدي لكلمة(nib⍰u): ضياء ولمعان أو تألق بمعنى الضوء والإنارة واما المقابل العربي للكلمة الاكدية، فهو: «الّنفْطُ: والنفْطُ: دُهْن، والنفط عامّة القطران)[4].

وقد حصل لكلمة (naptu) الأكدية ابدال صوتي من الوحدة الصوتية الأكدية (الپاء/p) إلى الوحدة الصوتية الفاء في الكلمة العربية (نفط)، إذ ان تطور الباء المهموسة (p) إلى (فاء) هو نوع من التغيرات التاريخية: وهي تلك التغيرات التي تحدث من الابدال في النظام الصوتي للغة، بحيث يصبح الصوت اللغوي في سياقاته جميعاً صوتاً آخر[5]. فان الپاء والفاء من

(1) C.A.D. , N (1989) , V.O.L (8 / 11,PART / I , P.326 ; A.H.W: 8/742

(2)

(3) ظ: من تراثنا اللغوي القديم: 148 0

(4) لسان العرب «نفط» 14/241 0

(5) ظ: التطور اللغوي (د0 رمضان عبد التواب): 18-17، والمدخل إلى علم اللغة (رمضان عبد التواب): 213 0

الأصـوات المهموسة التـي لاتهتز الأوتــار الصوتية فيها، إذ يتكون الپـاء بأنضمام الشفتين الـواحدة إلى الأخرى[1]. كذلك حصل ابدال صوتي في كلمة (nibtu) من صوت الباء إلـى الفاء في الكلمة العربية (نـفـط) وقـد ذكـرنـا هـذا الابـدال الصوتي في كلمة (Zibtu: زفت). السابقة [2].

المحور الثاني

الأحجار الكريمة والصخور

1 - جمست: جاء ذكرها في اللغة الأكدية بصيغة: (الكميشو[3]: -Algame shu[4])، بمعنى الجمشد أي حجر الامشيست، ويرجح أن أصل الكلمة الأكدي من السومرية (الكامس) او (الكامش Al-ga-mes:)[5]

(1) ظ: فقه اللغات السامية: 39، ودروس في علم أصـوات العربية: 22، ومدخل إلى نحو اللغات السامية المقارن (سبتينو موسكاتي): 79، وظـواهـر المحافظة والتطور في الصوامت العربية على ضـوء المناهج والمقارنة لعلم اللغات السامية 31/19 0

(2) ظ: هذا البحث (ألفاظ المعادن المشتركة في العربية والأكدية) دراسة لغوية / 5.

(3) والصواب رسم الكلمة الأكدية (الگميشو)، بالواو القصيرة في ضوء الرلاسم الأكدي (Algameshu) التي تنتهي بالضمة القصيرة وليس الـواو الطويلة، فتصبح الكلمة بالصيغة (الكميشُ).

(4) والصواب رسم الشين (š) في الكلمة الأكدية بالصيغة (Algamešu) وليس (Algameshu) (sh)، وذلـك في ضوء الرمز الصوتي الدولي الذي أتفق عليه علماء اللغات القديمة، ظ: عن رمـوز الأصـوات: دراسـة في النباتات الـمذكـورة فـي الـمصـادر المسمارية (طه باقر)، سومر، 1953، مج /9، ص 194، وفقه اللغات السامية: 7، والمدخل إلى نحو اللغات السامية المقارن: 79 .

(5) ظ: من تراثنا اللغوي القديم: 72 .

ومقابلها العربي: (وصخرة جامسة: يابسة)[1] و (الجمست من الحجارة الكريمة فارسية)[2] وهناك تغيرات صوتية في كلمة (جمست)، إذ حصل ابدال صوتي من صوت (ك) في الكلمة الأكدية (الكميشو) إلى صوت (الجيم) في الكلمة العربية (جمست) وهو إبدال صوتي ذكرناه سابقاً[3] وقد أنفرد المعجم الحديث بذكر نطق ورسم ومعنى الكلمة بصورتها الصحيحة وحصل ابدال صوتي من صوت الشين في الكلمة الأكدية (الكميشو) إلى صوت السين في الكلمة العربية (جمست)، وقد ذكرنا هذا سابقاً[4]، وان أصلها الأكدي العراقي القديم يدحض الرأي القائل بفارسيتها في النص العربي المذكور، وان عدم إشارة المعجمات العربية القديمة إلى هذه الكلمة وغيرها من الكلمات التي سنذكرها لاحقاً، وأقتصار ذكرها على المعجمات الحديثة، يرجع سببه إلى العمل الميداني للغويين العرب الأوائل في القرن الثاني الهجري، وان جمعهم للمادة اللغوية لم يكن شاملاً بل أنتقائياً، فلم يدونوا الألفاظ المستعملة في كل المناطق العربية آنذاك بل انصرفوا إلى لغة البادية وأعرضوا عن الاستعمال اللغوي عند نصف البدو ممن تاخموا في منازلهم المستقرين من أهل الشام والعراق، ولم يتجهوا في جمع اللغة إلى اليمن أو إلى الشام والعراق وهكذا كان جهد اللغويين في عملهم الميداني أنتقائياً وبعد ظهور معاجم عربية كثيرة ذات ترتيب متغاير ومميزات مختلفة حاول ابن منظور (ت711هـ) ضم ما تناثر في المعجمات المختلفة، ولذلك وضع في (لسان العرب) كل ما وجده في تهذيب اللغة للأزهري (ت 370 هـ)، والصحاح للجوهري (ت405هـ)، والمحكم لابن سيدة (ت371هـ) وغير ذلك من المعاجم وعلى هذا، فلا يّمثل (لسان العرب) كل مادّة اللغة العربية حتى عصر المؤلف، بل يعكس اولاً وقبل كل شيء

(1) لسان العرب «جمس»: 2/354 .
(2) المنجد في اللغة: 101.
(3) ظ: هذا البحث (مرجان): 8.
(4) ظ: هذا البحث (السُّكُ):4 .

الاستعمال اللغوي في البادية للقرن الثاني الهجري، ومن هذه الناحية، قد وقف لسان العرب عند مرحلة بعينها في تاريخ اللغة العربية[1].

2. **حصى**: جاءت في «البابلي الحديث والمتأخر، بصيغة (خصُّ: �işşu)، ومعناها: حصى»[2]. وقد اكتشفت فؤوس يدوية وادوات مصنوعة من الحصى، في موضع برده بلَكه ويقع على بعد(ثلاث / كم) شمال شرقي چمچمال في لواء كركوك، ويتألف هذا الموضع من نصب قوامه قطعة واحدة من حجر الكلس المتكون طبيعياً من عظام واسنان وصّوان مستعمل ومن منحدر جبلي تنتشر على سطحه هذه الفؤوس اليدوية والادوات المصنوعة من الحصى[3]، وعُدُّ الحصى من أقدم الوسائل المستعملة للحساب، فقد كان يوضع في إناء او كيس خاص عدد من قطع الحصى بأحجام متباينة تمثّل عدد الأغنام أو الابقار أو غيرها من الحيوانات أو الأشياء التي يُراد ضبط اعدادها او زيادتها او نقصانها عند الحاجة[4]، والمقابل العربية لكلمة (�işşu) الأكدية، هو: «الحصى» وهو معروف، ويُقَال ارض مَحَصاةٌ إذا كانت ذات حصى وقد قيل حصيت تحصى واحصيت الشيء اذا عددته واطقته»[5]، «الحصى: صغار الحجارة»[6].

وقد حصل ابدال صوتي من صوت (الخاء) في الكلمة الأكدية (خِصُّ: �işşu) إلى صوت الحاء في الكلمة العربية (حصى)، وذلك لأن الخاء والحاء صوتان رخويان مهموسان[7].

3 - **رصف**: جاء ذكرها، في: «البابلي الحديث والأشوري، بصيغة: (رَصَابُ: ra�āpu)، ومعناها:

(1) ظ: علم اللغة بين التراث والمناهج الحديثة (د. محمود فهمي حجازي): 83 84.

(2) CAD: 6/204 ; AHW: 4/349

(3) ظ: تقرير تمهيدي عن التنقيبات الاستكشافية في بردة بالكه (اج. اى. رايت وبروس هاو) سومر، 1951، مج/7، ج2 /207.

(4) ظ: اللغة الأكدية (البابلية – الآشورية): تاريخها وتدوينها وقواعدها (د. عامر سليمان): 107 .

(5) مقاييس اللغة: 2/70 .

(6) لسان العرب «حصا» 3/210 .

(7) ظ: فقه اللغات السامية: 40-39، واللغة العربية: معناها ومبناها: 79، والتطور النحوي للغة العربية (برجشتراسر): 15.

حجر»[1]، ومقابلها العربي: «والرَّصَفُ: حجارة مَرْصُوفُ بعضها إلى بعض»[2]، وقد حصل ابدال صوتي من صوت (الپاء /p/) في الكلمة الأكدية (ra□āpu) إلى صوت الفاء في الكلمة العربية

(1) A.H.W: 11/959

(2) اصلاح المنطق (ابن السكيت): 1/65، ومقاييس اللغة: 2/399، ولسان العرب: 4/227.

(3) ظ: هذا البحث (نفط): 9.

(4) والصواب (صُرتُ: surtu)، إذ الغالب فقدان أصوات الأطباق (الظاء والضاد) وإبدالها بصوت (الصاد) كذلك فأن التصويب الثاني لهذه الكلمة هو كتابة الحركة القصيرة الضمة وليس الواو الطويلة وذلك في ضوء الرسم الأكدي اللاتيني للكلمة، والتصويب الثالث رسم الصاد في بداية الكلمة الأكدية (surtu) وليس السين وذلك بوضع نقطة أسفل الصوت فيصبح بالرسم (s).

(5) ظ: من تراثنا اللغوي القديم: 115.

(6) تاج العروس «ظرر» 12/466.

(7) ظ: فقه اللغات السامية: 40-39، والتطور النحوي للغة العربية: 15.

(8) ظ: اللغة العربية: معناها ومبناها: 79.

(رصف)، وقد ذكرنا هذا الابدال سابقاً[3].

4 - الظر: وهو نوع من الحجر (الصوان)، له حد كحد السكين، وجاءت في الأكدية (البابلية والآشورية)، بصيغة (ظُرتو[4]): surtu)، تطلق على سكين الظران او الصوان[5]، ومقابلها العربي: «الظِّرُّ، بالكسر و الظُّرَرُ، والظررةُ، بزيادة الهاء: (الحَجَر عامّة)، وقال ابن شُمَيْل الظِّرُّ: حَجَر أَمْلَسَ عريض يَكسِرُه الرجل فَيَجزر الجُزَور، وعلى كل لون يكون الظُّرَرَ، وهو قَبْلَ أَنْ يُكْسرَه ظُرَرٌ ايضاً»[6].

وقد حصل ابدال صوتي من صوت الصاد في الكلمة الأكدية (surtu) إلى صوت الظاء في الكلمة العربية (الظّرُّ)، وذلك لأن الصاد والظاء من الأصوات الرخوة[7]، إذ تخرج الصاد من طرف اللسان وما يليه من الشق بين الثنيتين، العُلْيَيين، وتخرج الظاء ايضاً من طرف

(3)

(4)

(5)

(6)

(7)

اللسان وما يليه من أطراف الثنايا، علياها وسفلاها، أي ان صوت الصاد أسناني لثوي مفخم والظاء أسناني مفخم[1].

5 - **النقل**: جاء ذكرها في: «النصوص اللغوية، بصيغة: (نكلُ: na-gulu)، ومعناها: حجر»[2] ومقابلها العربي: «النقل: الحجارة الصغار»[3]، وقد حصل ابدال صوتي من صوت (ك/g) في الكلمة الأكدية (nagulu)، إلى الوحدة الصوتية (القاف)، في الكلمة العربية (النقل) وقد ذكرنا الكلام عن صوت (ك/g) سابقاً[4]، فاما «بنو تميم فانهم يلحقون القاف باللهاة حتى تغلظ جداً، فيقولون: القيّوم فتكون بين الكاف والقاف، وهذه لغة فيهم»[5].

6 - **يَشبُ**: جاء ذكره، في: نصوص رسائل تل العمارنة، والآشوري الحديث، والبابلي النحوي، والنصوص الأكدية اللغوية عند الحيثيين، بصيغة (يشپُ: jašpu)، ومعناها: يشب، وهي كلمة أجنبية[6]، ومقابلها العربي: أهمله الجوهري وصاحب اللسان، وقال الصاغاني: هو حَجَرٌ. معروف[7]، وقد تضاربت الآراء في تأصيل كلمة (يشب) قديماً وحديثاً، فاما قديماً، فالقول انها: «مُعرب اليشم»[8]، وحديثاً قول آدي شير بانها: «حجر قريب من الزبر جد، لكنه أكثر شفافية وصفاء منه واجوده الرزين فالأخضر، فالأبيض، وهو يشپ بالفارسية»[9]، و:«يشب ويشف ويشم ويصب ويصف – عبراني (يشفه: معناها مصقول وهو مشتق من (شفَه: صقل) ونقل إلى اليونانية (iaspis) ومنها إلى سائر لغات أوربا، وهو حجر كريم قاس، قليل الثمن، مختلف الألوان، منه، الأحمر والمزّهر»[10] و«أصله

(1)
(2) C.A.D: V.O.L / 11,part /1,p.124
(3) لسان العرب «نقل» 14/27..
(4) ظ: هذا البحث (مرجان): 8
(5) الصاحبي: 54، دراسات في فقه اللغة: 95.
(6) C.A.D , j (1960) ,V.O.L / 7.323
(7) ظ: القاموس المحيط: 1/141.
(8) ظ: المصدر السابق.
(9) الألفاظ الفارسية المعربة: 160.
(10) ظ:تفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية

مجهول»، وهذه كلها آراء مردودة لورود الكلمة في رسائل تل العمارنة المكتوبة باللغة الأكدية، ومجيئها في اللهجات العراقية الآشورية الحديثة والبابلية النحوية، والنصوص اللغوية المكتوبة باللغة الأكدية عند الحيثيين، وإنما القول (مُعرّب اليشم، فهو توصيف القدماء الذين لا سابق معرفة لهم بالدراسات الآشورية التي حلت رموزها حديثاً).

ويبدو أن سبب القول أنها: (كلمة أجنبية)، إستعمال الحيثيين لها بعد إغارتهم على الدولة البابلية الأولى (حوالي 1530 ق.م)، وهي تعد بداية السيطرة الأجنبية لشعوب الجبال على الشرق الأدنى[1].

وقد حصل لكلمة (jašpu) ابدال صوتي من صوت (الپاء /p) في الأكدية إلى صوت (الباء) في الكلمة العربية (يشب)، لان (الپاء /p) و (الباء / b) صوتان شديدان شفويان[2].

مع ذكر أصلها بحروفه: 77.

(1) (1) ظ: الحضارات السامية القديمة: 69.

(2) (2) ظ: فقه اللغات السامية: 39، دروس في علم أصوات العربية: 22.

المحور الثالث

اسماء التراب

1 - **تراب**: جاء ذكرها، في: «البابلي، بصيغة: (تُربُئتم): (tarbu(t)um) ومعناها: تراب، وأصلها مجهول[3]، ومقابلها العربي: «التُّرْبُ والترابُ والترباءُ والتُّرَباء والتّوْرَب والتَّيْراب والتَّيْرَب والتَّوْارب والتَّيرابُ والتِّرْيَبُ والتَّرَيَبُ. وارض تَرْباءُ: ذات تُراب، وتَرْبَى»[4].

2 - **طين**: جاء ذكرها، في البابلي القديم والحديث، بصيغة: (طي / ري/ وتُ (م): ṭe/rī/ūtu (m)» ومعناها: طين، والصيغتان: (طِيْرُ (م): ṭiru(m)»و(طِيرُ (م): ṭēru (m)»[5]، ومقابلها العربي: «الطين، وهو معروف»[6]، وحصل ابدال صوتي في الصيغ الأكدية من صوت الراء إلى صوت النون في الكلمة

(3) A.H.W: 14 /1328

(4) لسان العرب (ترب): 3/22.

(5) A.H.W: 15 /1388

(6) مقاييس اللغة: 3/437 .

(5) ظ: فقه اللغات السامية: 40 .

العربية (طين) لان النون والراء صوتان متقاربان في مخرج اذ انهما متوسطان[1].

3 - **عفر**: جاء ذكرها، في رسائل تل العمارنة، بصيغة: (اَپرُ: aparu)، ومعناها: تراب[2]، وجاءت في البابلي القديم فما بعد بصيغة (اپرُ: eperu) ومقابلها العربي: «العَفَرُ والعَفَرُ: ظاهر التراب»[3]، وقد فقدت الكلمتان الأكديتان (apa-ru) و(eperu) صوت العين: «إذ قد وجد في الأكدية ولكنهم رسموا الرسم الذي أتخذوه للهمزة وذلك لقرب الصوتين في المخرج»[4]، و: «من الأسباب الأخذ بالرأي القائل ان الخط المسماري للغة البابلية الآشورية، خال من صوت العين، هي ان الكتابة المسمارية في اللغة السومرية خالية من صوت العين. علماً ان البابليين والآشوريين لم يأتوا بعلامة جديدة غير متطورة عن الخط المسماري السومري لتؤدي صوت العين. وعلى أي حال فإن العلامة (e) المسمارية لا بد وان يكون صوت العين فيها أكثر نصيباً من بقية حروف العله»[5].

(1)

(2) C.A.D , A(1964) , V.O.L / 1,part / I,p.166 ; A.H.W: 1/57

(3) لسان العرب (عفر): 9/282 0

(4) رد على مقال عربي 0 آرامي 0 عبري (د0 إبراهيم السامرائي)، سومر، 1380 هـ – 1960 م، مج / 16، ج2-1 /39 .

(5) (9) ظ: صوت العين وكتابته في اللغة البابلية – الآشورية: سومر، 1963، مج /19، ج2 /173-174، 191.

الخاتمة

ويتضح من هذه النسبة الكبيرة للألفاظ المعادن اهتمام سكان العراق القدامى ببيئتهم الطبيعية أهتماماً كبيراً لاتصال حياتهم بتلك البيئة، ويؤكد الحضور الكثير لهذه الألفاظ: سيادة اللغة العربية قديماً وحديثاً وتقدُّمَها على اللُّغاتِ الأُخَر، وانها استطاعت الحفاظ على خَصائصها اللغوية، وليس كاللغات التي تأثرت بمجاورتها للغات أُخَرَ، وانها لغةُ شعرِ ماقبل الإسلام.

وظهر ان نسبة التوزيع الصوتي تختلف في الفاظ المشتركة بين العربية والاكدية والنظام المتبع في هذا الجانب هو نظام المقابلات الصوتية واخضاع الحروف غير العربية يكون وفقا للقوانين العربية والصوت الواحد في الاكدية يحل محل ثلاثة اصوات عربية بسبب فقدان اصوات الحلق ولاسيما العين والحاء.

وهذه النتائج تؤكد ضرورة الصلة بين علوم اللغة العربية والعلوم الانسانية والاكثار من الدراسات المشتركة بين اللغتين العربية والاكدية.

مصادر ومراجع البحث

الكتب المطبوعة :

القرآن الكريم

- **أبحاث ونصوص في فقه اللغة العربية**: د. رشيد عبد الرحمن العبيدي، بغداد، 1980.
- **الابدال**: ابو يوسف يعقوب ابن السكيّت (ت244هـ)، تح: د. حسين محمد محمد شرف، مراجعة الاستاذ علي النجدي ناسف، القاهرة، 1978.
- الابدال: ابو الطيب اللغوي (ت351هـ): تح: عز الدين التنوخي، دمشق، 1960.
- **الاتقان في علوم القرآن**: جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي الشافعي (ت911هـ)، ضبط وضعه وخرج آياته: محمد سالم هاشم، تح: محمد ابو الفضل ابراهيم، د.ت، مج/1، ج4،2
- **أسباب حدوث الحروف**: ابو علي بن سينا (ت 428 هـ)، عني بنشره جيورجى تسير يتلى، متسنياريا، 1966.
- **التطور اللغوي**، مظاهره وعلله

وقوانينه(د. رمضان عبد التواب)، ط4 م. المدني، القاهرة، 1983.

- **تاج العروس من جواهر القاموس** (محمد مرتضى الزبيدي (ت 1206هـ)، ج1، تح عبد السلام أحمد فراج (1385هـ 1965م)، م حكومة الكويت، وج3، تح: عبد الكريم العزباوي، د. ت.

- تثقيف اللسان وتلقيح الجنان: ابن مكي الصقلي (ت501هـ)، تح: د. عبد العزيز مطر، القاهرة، 1966 .

- **تفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية مع ذكر أصلها بحروفه:** طوبيا العنيسي الحلبي اللبناني، عُني بنشره وتصحيحه وتعليق حواشيه: الشيخ يوسف توما البستاني صاحب مكتبة العرب بالفجالة بمصر، ط2، 1932 .

- **تقويم اللسان لابن الجوزي** (ت597هـ)، تح د.عبد العزيز مطر، ساعد المجمع العلمي العراقي على نشر هذا الكتاب، دار المعرفة، ط1، 1966.

- **ثلاثة كتب في الحروف**: الخليل بن احمد وابن السكيت والرازي، تح: د.رمضان عبد التواب، القاهرة، 1982.

- الجُمان في تشبيهات القرآن لابن ناقيا البغدادي، تح: د0 مصطفى الصاوي الجويني، الناشر: منشأ المعارف بالأسكندرية، د.ت .

- **جمهرة اللغة**: لأبي بكر بن مُحَّمد بن الحسن بن دريد، تح: د.رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، ج1، ط1، 1987 .

- **الجيولوجيا الفيزيائية**: جون.أي. ساندرس وكلية برنارد، والان . اج. اندرسون، وروبرت كارولا، الناشر هاربرس كولج بريس، تر: مجيد عبود جاسم، م. جامعة البصرة، ط 1976، ج2، 1983.

- **حضارة العراق**: نخبة من الباحثين العراقيين، دار الحرية للطباعة، بغداد، ج2-1، 1406هـ 1985 م.

- **الحياة اليومية في بلاد بابل وآشور:** جورج كونتنيو، ترجمة وتعليق: سليم طه التكريتي وبرهان عبد التكريتي، منشورات وزارة الثقافة والأعلام، دار الرشيد للنشر، سلسلة الكتب المترجمة، دار الحرية للطباعة، 1979.

- **دراسة الصوت اللغوي**: د. أحمد

مختار عمر، القاهرة، 1976.

- **دراسات في فقه اللغة**: د. صبحي الصالح، دار العلم للملايين، بيروت، ط5، 1973.
- **دروس في علم أصوات العربية**: جان كانتينو، تونس، 1966.
- الساميون ولغاتهم: حسن ظاظا، مصر، 1971.
- **شرح المفصل لابن يعيش**: موفق الدين النحوي (ت643هـ)، طبع الدمشقي، القاهرة، ج10، د.ت.
- **شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل**: شهاب الدين احمد الخفاجي المصري (1069-977هـ)، تصحيح وتعليق ومراجعة محمد عبد المنعم خفاجي، م. المنيرية بالازهر، ط1، (1371هـ 1952م).
- **الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها**: ابو الحسين أحمد بن فارس، تح: مصطفى الشويمي، الطبع والنشر، مؤسسة أ. بدران للطباعة والنشر، بيروت لبنان، 1382. 1963.
- **العين**: لأبي عبد الرحمن الخليل بن احمد الفراهيدي (ت157هـ) تح: د. مهدي المخزومي، و د. ابراهيم السامرائي، دار الرشيد للنشر، مطابع الرسالة، الكويت، 1980، ج1، ودار الشؤون الثقافية العامة، 1986، ج5 .
- **غرائب اللغة العربية**: الأب رفائيل نخلة اليسوعي، بيروت، 1960.
- **فقه اللغات السامية**: كارل بروكلمان، ترجمة عن الالمانية د. رمضان عبد التواب، مطبوعات جامعة الرياض، 1397هـ 1977م.
- **الفلسفة اللغوية والألفاظ العربية**: جرجي زيدان، طبعة جديدة راجعها وعلّق عليها د. مراد كامل، دار الهلال، 1904.
- **الكتاب**: سيبويه: عمرو بن عثمان بن قنبر (ت180هـ)، القاهرة، طبعة بولاق، 1317 هـ.
- **لسان العرب**: الامام العلامة ابن منظور (630 711هـ)، دار احياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع، مؤسسة التاريخ العربي، طبعة جديدة مصححة وملونة اعتنى بتصحيحها: أمين محمد عبد الوهاب ومحمد الصادق العبيدي، ط3، بيروت لبنان، حزيران /1986، ج-7-6-4-1 13.

- **اللغة العربية، معناها ومبناها**: د. تمّام حسان، مصر، 1973.
- **المخصص** لابن سيدة (ت485هـ)، بيروت، مج /3-2 د0ت.
- **مدخل الى علم اللغة** (د. رمضان عبد التواب).
- **مدخل الى نحو اللغات السامية المقارنة (سبتينو موسكاتي)** واخرون، ترجمة د. مهدي المخزومي، د. عبد الجبار المطلبي، ط1، عالم الكتب 1993-1414.
- **المزهر في علوم اللغة وأنواعها**: العلاّمة عبد الرحمن جلال الدين السيوطي (ت911هـ) شرحه وضبطه وصححه وعنون موضوعاته وعلّق حواشيه: محمد أحمد جاد المولى وعلي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، دار أحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركاه، ج2-1، د.ت .
- **معاني القرآن**: لأبي زكريا يحيى بن زياد الفرّاء (ت207هـ)، تح: د. عبد الفتاح أسماعيل شلبي، مراجعة: الأستاذ علي النجدي ناصف، الهيأة المصرية العامة للكتاب، 1972.
- **المُعّرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم**: ابو منصور الجواليقي موهوب بن أحمد بن محمد بن الخَضِر (ت539هـ)، تح: احمد محمد شاكر، 1969.
- **مقاييس اللغة لابي الحسين احمد بن فارس بن زكريا** (ت395هـ)، مج/1 تح: عبد السلام محمد هارون، و مج/ 3 دار الكتب العلمية، إيران قم خيابان ارم، اسماعيليان نجفى.
- **ملحمة كلكامش ترجمها عن الاكدية** وعلّق عليها: د. سامي سعيد الأحمد، دار الجيل بيروت، دار التربية بغداد، مؤسسة خليفة للطباعة بولفار الدورة البوشرية، د.ت.
- **من تراثنا اللغوي القديم ما يُسَمى في العربية بالدخيل**: طه باقر، م. المجمع العلمي العراقي، بغداد 1400هـ 1980م
- **الموارد الطبيعية**: ماهيتها تعريفها اصنافها وصيانتها: د. وفيق حسين الخشاب، ود. مهدي محمد علي الصحّاف، دار الحرية للطباعة بغداد، 1391 هـ 1976م.

البحوث والدراسات

- حول اللغة العربية الفصحى واللهجات العربية واللغة العربية الأم: ڤرنرديم، مجلة كلية الآداب، بيروت، ع/31، 1983.
- دراسة في النباتات المذكورة في المصادر المسمارية: طه باقر، سومر، مديرية الآثار القديمة العامة، بغداد، مج/8، ج2-1، 1952، مج/9، ج1953،2-1.
- صوت العين وكتابته في اللغة البابلية – الآشورية: خالد الأعظمي: مجلة سومر، 1963، مج/19، ج2-1.
- الطب العراقي القديم: د. سامي سعيد الأحمد، مجلة سومر، 1974، مج/30، ج2-1.
- طريقة لكتابة نصوص اللهجات العربية الحديثة بحروف عربية (د. خليل عساكر) مجلة مجمع اللغة العربية ع / 8، ص185 ودروس في علم أصوات العربية (جان كانتنيو): 9.
- ظواهر المحافظة والتطور في الصوامت العربية على ضوء المناهج والمقارنة لعلم اللغات السامية: رمزي بعلبكي، مجلة كلية الآداب، بيروت، 4/31، 1983.
- علاقات بلاد الرافدين وبلدان الشرق الادنى: طه باقر، مجلة سومر، 1949، مج/5، ج2.
- علاقات العراق القديم وبلدان الشرق الادنى: طه باقر، مجلة سومر، كانون الثاني /1948، مج/4، ج1.
- المعادن وأول المستعمل في هذه البلاد: سليم لاوي، مجلة سومر، كانون الثاني /1949، مج/5، ج1.
- نشأة الدين والحضارة والعصور الجليدية: د0 فوزي رشيد: مجلة سومر، 1976، مج/2، ج1.
- نصوص من الأدب العراقي القديم: استنتاجات وتعليقات: طه باقر، مجلة سومر، 1951، مج/7، ج1.

الرسائل الجامعية

- الباء في العربية: دراسة لغوية نحوية: خليل ابراهيم مضحي الكبيسي، ر.م، كلية التربية، جامعة الأنبار، 1998 .

- بناء الجملة بين العربية والأكدية: سلوان شاطر حلحول، ر.م، جامعة القادسية، كلية الآداب، 2000م.

- دور حضارة العراق القديمة في بلاد الشام: هديب حياوي عبد الكريم غزالة، أ.د، جامعة القادسية، كلية التربية، 1422هـ 2002 م.

المراجع الأجنبية

- AKKA DISCHES HAND WÖRTERDUCH : WOLFRAM VON SODEN VOL /,4,5 ,8,10,11,16:(1974) = A.H.W.

- THE ASSYRIAN DICTIONARY OF THE ORIENTAL INSTIT UTE OF THE UNIVERSITY OF CHICAGO , CHICAGO , VOL / 6(1956) , 8(1971) , 11(1980) , 12= C.A.D

-

Abstract

Eating Search (words common metals between Arabic and Akkadian: – the study of language) and voice morphological and semantic of these words the study and the conclusion Guanyin voice substitution in terms Akkadian and examples are all in the Arabic language and the comparison between the two languages and the conclusion is that the Arabic language is the face mentor languages island because it retained the linguistic phenomena integrated and represents the pinnacle of maturity and language development، as well as we reached it can not study the Arabic language، but when compared with other island languages، especially from the Akkadian language because it is closest to her language and not this comparison can not be reached new results serve the Arabic language.